# ترامب على عملة ذهبية.. قرار غير مسبوق في أميركا




نخيل نيوز ـ متابعة

أقرت لجنة فيدرالية أميركية للفنون، التصميم النهائي لعملة تذكارية ذهبية عيار 24 قيراطا تحمل صورة الرئيس دونالد ترامب، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى الـ250 لاستقلال الولايات المتحدة في الرابع من يوليو.

وجاءت موافقة لجنة الفنون الجميلة الأميركية، التي يضم أعضاؤها مؤيدين للرئيس الجمهوري وقد عيّنهم ترامب في وقت سابق من هذا العام، من دون أي اعتراض، ما يمهد الطريق أمام دار سك العملة الأميركية لبدء إنتاج القطعة، التي لا تزال قيمتها الاسمية وحجمها قيد النقاش.

وقال أمين الخزانة الأميركي، براندون بيتش، في بيان: "مع اقتراب الذكرى الـ250 لبلادنا، يسعدنا إعداد عملات تجسد الروح الراسخة لأمتنا وديمقراطيتنا، ولا توجد صورة أكثر رمزية لتتصدر هذه العملات من صورة رئيسنا الحالي، دونالد جيه. ترامب".

ويُعد هذا الإجراء غير المسبوق مثالا جديدا على تجاوز ترامب وحلفائه للأعراف التقليدية المتبعة مع الرؤساء الأميركيين، بل وحتى للقانون، من أجل تحقيق ما يريد.

كما يمثل أحدث خطوة في مساعي ترامب لتخليد اسمه وصورته في السجل التاريخي الأميركي، بعد إطلاق اسمه على مؤسسات ومعالم عدة، بينها معهد السلام الأميركي ومركز كينيدي للفنون الأدائية، فضلا عن فئة جديدة من البوارج الحربية، إلى جانب تكريمات أخرى.

وينص القانون الفيدرالي على أنه لا يجوز أن يظهر أي رئيس على قيد الحياة على العملة الأميركية.

لكن ميغان سوليفان، القائمة بأعمال رئيس مكتب إدارة التصميم في دار السك، قالت إن وزير الخزانة يملك صلاحية الترخيص بسك وإصدار عملات ذهبية جديدة من عيار 24 قيراطا، وهي صلاحية استخدمها سكوت بيسنت لتجاوز هذا الحظر ووضع صورة ترامب على العملة.

ولم يصدر تعليق فوري من البيت الأبيض أو دار سك العملة على طلبات التعليق التي قُدمت عبر الهاتف والبريد الإلكتروني.

ويظهر الوجه الأمامي للعملة صورة لترامب مرتديا بدلة وربطة عنق، وبملامح صارمة، بينما يستند بقبضتيه إلى ما يبدو أنه مكتب وينحني إلى الأمام.

أما الوجه الخلفي، فيحمل صورة نسر أثناء التحليق، مع عبارة "□□□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□" على اليمين و"□□□□□□□□ □ □□□□□" على اليسار.